

(43) شرح (تلخيص المفتاح) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فما زلنا ندرس باب التشبيه وكما ترون يعني اقسام التشبيه كثيرة - 00:00:00

فتارة يقسمونه بالنظر الى الطرفين وتارة يقسمونه بالنظر الى وجه الشبه وتارة يقسمونه ايضا الى اعتبار الاداء اداة التشبيه فان ذكرت فلها لها مصطلح وان لم تذكر ان التشبيه فلها مصطلح - 00:00:19

اخر وهكذا. وما زلنا نحن في باب التشبيه واقسامه وانواعه فيقول اقسام التشبيه باعتبار وجهه. التشبيه التمثيلي وغير التمثيل نعم قال وباعتبار وجهه باعتبار الطرفين اذا فرغنا من اعتبار الطرفين الان يتكلم باعتبار وجهه. قال اما تمثيل - 00:00:36

ما هو التشبيه التمثيلي؟ قال وهو ماء اي التشبيه الذي وجهه وصف متزع من متعدد يعني امرین او امور كما مر من تشبيه الثريا وتشبيه مثار النقع مع الاسياf. هذا في بيت من؟ في بيت بشار - 00:01:03

وتشبيه الشمس بالمرأة في كف الاشل. هذا كله تقدم معنا وغير ذلك تمام؟ كل هذا مما تقدم معنا. نعم مثلا انظروا في اول موضع تشبيه الثريا في صفحة خمس مئة وثلاثة عشر يقصد به وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى كعنقود ملاحية حين نور - 00:01:26 هذا البيت وتشبيه مثار الناقة مع الاسياf عرفتموه كانه مثار النقي فوق رؤوسنا واسياf اسيافنا ليل تهوى كواكبها. وتشبيه الشمس من مرآة الكف الاشل وغير ذلك. هذا يقال له ايش؟ تشبيه تمثيلي. وهو ما يكون وجهه وصف المتزع من متعدد كما شرحنا - 00:01:51

هناك وقيده اي متزع متعدد السكاكي بكونه غير حقيقي كمان في تشبيه اليهود بمثل الحمار. فان وجه الشبه هو حرمان الانتفاع ببابل نافع مع الكد والتعب في استصحابه. فهو وصف مركب من متعدد وليس بحقيقي - 00:02:11 ليس بحقيقي بل هو عائد الى التوهם ما معنى غير حقيقي؟ يعني غير متحقق حسن ولا عقلا تمام بل كان اعتباريا وهميا وبذلك نحصر التمثيل عنده في التشبيه الذي وجهه مركب اعتباري وهمي - 00:02:33

وذهب الزمخشري الى ترداد التشبيه والتمثيل يعني هما شيء واحد عبد القاهر له رأي اخر في هذا ممكن تنتظرونه او تقرأونه في حاشية الدسوقي. طيب. ننتقل الى الثاني وهو التشبيه غير التمثيلي - 00:02:57

قال واما غير تمثيل وهو بخلاف التمثيل يعني ما لا يكون وجهه نعم ما لا يكون وجهه منتزع من متعدد نعم عكسه وهو الاكثر والله اعلم هو الاكثر في التشبيه - 00:03:14

هو الاكثر في التشبيه. ننتقل الى تقسيم جديد للتشبيه وهو التشبيه المجمل والتشبيه المفصل. ما الفرق بينهما نعم وايضا تقسيم اخر للتشبيه باعتبار وجهه. وهو انه اما مجمل وهو ما لم يذكر وجهه - 00:03:31

يعني لا يذكر فيه وجه الشبه طيب يعني مثلا تقول زيد كالاسد. طيب ما وجه الشبه؟ لم تبين لم تذكر وجه شبه لم تنص عليه هو معروف لكن لم تنص عليه. هذا يقال له مجمل - 00:03:52

وعكسه ماذا؟ عكسه المفصل وهو ان تذكر وجه الشبه فتقول زيد كالاسد في الشجاعة. فصرحت بوجه الشبه وهو الشجاعة. هذا هو باختصار. لكن سيقسم لك حتى المجمل هذا الى الى اقسام وانواع - 00:04:09

اعانكم الله على كثرة التقسيمات طيب قال وهو ما لم يذكر وجهه هذا ايش؟ هذا المجمل فمنه اي فمن المجمل ما هو ظاهر. منه ما

هو ظاهر وجهه ومنه ما هو خفي وجهه - 00:04:26

منه ما هو ظاهر وجهه او فمن الوجه الغير مذكور ما هو ما هو ظاهر يفهمه كل احد من له مدخل في ذلك نحو زيد كالاسد فانه يظهر لكل احد ان وجه الشبه ما هو - 00:04:39

الشجاعة فلذلك العادة انهم يسقطونه ولا ينصون على وجه الشبه. اتكللا واعتمادا على انه معروف عند الجميع. هذا هذا وهذا ماذا؟
هذا هذا التشبيه المجمل ما نوعه؟ نوعه انه ظاهر يعني واضح؟ قال ومنه خفي منه وجه شبه خفي لا يدركه الا - 00:04:54
خاصة من من الناس من العلماء كقول بعضهم ذكر الشيخ عبد القاهر انه قول من وصفبني المهلب للحجاج لما سأله عنهم اذا الحجاج سأله عنبني مهلب فجاء رجل ووصفه ووصفهم له. وصفهم للحجاج - 00:05:16

وذكر جار الله انه قول انمارية فاطمة بنت الخشب الخرسب عفوا اه وذلك انها سئلت عن بناتها ايهم افضل وقالت عمارة هاي عمارة افضل ثم قالت لا بل فلان. لا بل فلان. ثم قالت ثكالاتهم. اي فقدتهم. ان كنت اعلم ايهم افضل. ثم قالت - 00:05:38
هم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرافها هنا الان ما هو؟ انها شببت ابناءها بايش؟ بالحلقة المفرغة فالابناء هم المشبه والحلقة المفرغة هم المشبه به هذا لا اشكال لكن ما الاشكال؟ الاشكال هو ما وجه الشبه بين ابنائهما وبين الحلقة المفرغة - 00:06:02
هذه الكلمة العربية المأثورة اوردها في شرح الجوهر المكتون وشرحناها هناك ولكن سنعيدها هنا مرة اخرى. هذا هو الغموض الان. ما وجه الشبه بين الابناء وبين الحلقة المفرغة هل هو واضح لكل احد؟ لا. هو خفي لا ينتبه له الا الخاصة من الناس - 00:06:23
سيبين هنا هم كالحلقة تقول هي عن ابنائهما هم كالحلقة اولادي كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرافها ما معنى هذا الكلام؟ اي هم اولادي متناسبون في الشرف. يعني لا احد - 00:06:42

افضل من احد ليس واحد من اولادي بافضل من الاخر يمتنع تعين بعضهم فاضلا وبعضهم افضل منه. لا نستطيع كلهم متساوون في الشرف. وحالهم كحال الحلقة المفرغة كما ان الحلقة المفرغة - 00:07:00

متتناسبة الاجزاء في الصورة الحلقة المفرغة هذا الجسم متتناسب الاجزاء في الصورة يمتنع تعين بعضها طرفا وبعضها وسطا لماذا؟
لكونها مفرغة مصممة الجوانب كالدائرة تمام؟ فلما يعني اذا نواجه الشبه هو هذا - 00:07:18

كما انك في الحلقة المفرغة لا تستطيع تعين اين هو طرف الحلقة وain هو وسطها لانها مصممة الجوانب مثل الدائرة فليس فيها علامات وكذلك ابنيائي كلهم متساوون في الشرف لا يمكن ان تعين ايها افضل وايهما - 00:07:46
يعني اقل فضلا تماماً ترون وجه الشبه فيه غموض يحتاج الى شرح واياض منه اي من المجمل ما لم يذكر فيه
وصف احد الطرفين يعني الوصف الذي فيه اماء لوجه الشبه - 00:08:08

نحو زيد اسد اسد طيب ومنه ما ذكر فيه وصف المشبه به وحده ما ذكر فيه وصف المشبه به وهو الثاني وحده. اي الوصف المشعر بوجه الشبه كقولها هم كالحلقة المفرغة. ثم وصفت هذه الحلقة المفرغة وهو المشبه به. ماذا قالت لا يدرى اين طرافها - 00:08:33 -

لا يدرى اين طرافها؟ هذا ساعدنا على فهم وجه الشبه لان جملة لا يدرى اين طرافها هي وصف لايش؟ للحلقة المفرغة. التي هي ايش؟ المشبه به وهو يستلزم التناقض الخالي عن التفاوت - 00:09:00

وهو وجه الشبه اذا المحت بهذه الجملة الى وجه الشبه ومنه ما ذكر فيه وصفهما احياناً يذكر وصف المشبه ووصف مشبه به. الاثنين قبل قليل في كلام هذه المرأة العربية ذكر فقط وصف الثاني. الان سندذكر وصف الاثنين المشبه والمتشبه به كليهما - 00:09:15
قال ك قوله وهو ابو تمام صفت عنه صفت عنه ولم تصتف مواهبه عن عواوهه ظني فلم يخب كالغivist. كالغivist ان جئته وافاك وان ترحلت عنه لج في الطلب. نعم يقول صفت عنه - 00:09:38

هذى المفردة وردت في القرآن صفت عنه اي اعرضت اعرضت عنه ولم تصتف مواهبه عن عي. اي ولم تعرض مواهبه عن عواوهه ظني فلم يخب سلام يا خي بيه ثم قال كالغivist - 00:10:01
ان جئته وافاك اي اتك اتك ماذا؟ اتك ريقه يقال فعله في روق شبابه وريقه اي اوله. اذا كالغivist ان جئته اتك اوله نعم. اذا

ريقه يعني اوله. واصابه ريق المطر - 00:10:25

هاي اول مطر وريق كل شيء هو افضله نعم ومنه اخذ العامة عندها الريوقي لانه اول وجبة تؤكل في في النهار او في اليوم وان ترحلت عنه لج في الطلب - 00:10:47

وان ترحلت عنه لج في الطلب. لج من اللجاج وفي الخصومة. والمراد باللغ في الطلب. ماذا يقول ابو تمام؟ يمدح هو رجلا ويصفه يصف هذا الممدوح وهو المشبه بـان عطایاہ من الاموال وغيرها فائضه عليه على ابی تمام - 00:11:09
مطلقا سواه اعرضت عنه ابو تمام او اقبل عليه. هذا من كرمه يقول ابو تمام سواه انا اقبلت عليه او اعرضت عنه سواه جئته او ترحلت عنه. فهو كريم كريم. يعطي يعطي - 00:11:33

طيب اذا وصف المشبه علي ممدوح بـان عطایاہ فائضه على ابی تمام. اعرض او لم يعرض. وكذا وصف المشبه به وهو ايـش ؟ الغيث. فهو يشبه الممدوح هذا الرجل الممدوح شـبهـهـ بالـمـطـرـ بالـغـيـثـ. لـانـ يـصـبـيكـ جـئـتـهـ اوـ تـرـحـلـتـ عـنـهـ - 00:11:48

صح ولا؟ سواه اتجهت انت الى بحثت عن المطر او لم تبحث عنه سـيـصـيـبـكـ سـيـصـيـبـكـ. تشـبـيـهـ بـدـيـعـ عـجـيـبـ تـشـبـيـهـ بـدـيـعـ عـجـيـبـ المـطـرـ اـنـ تـحـتـاجـ اـنـ تـذـهـبـ اـلـيـهـ حـتـىـ يـصـبـيـكـ. فـيـ ايـ مـكـانـ كـنـتـ سـيـنـزـلـ عـلـيـكـ - 00:12:09

سواه تقصدت الذهاب اليه او لم تقصد فالمرضى يصـبـيـكـ جـئـتـهـ اوـ تـرـحـلـتـ عـنـهـ اذاـ تـلـاحـظـ الـانـ هـوـ ماـذـاـ فعلـ اـبـوـ تـامـ؟ـ وـصـفـ المشـبـهـ وـوـصـفـ ايـضاـ المشـبـهـ بـهـ وـصـفـ المشـبـهـ بـمـاـذـاـ؟ـ بـانـ عـطـایـاـہـ مـسـتـمـرـةـ. وـوـصـفـ المشـبـهـ بـهـ بـمـاـذـاـ؟ـ بـانـ - 00:12:26

بانـ قطرـاتـ اوـ اوـ بـانـ مـاءـ هـذـاـ المـطـرـ مـسـتـمـرـ هوـ دـائـمـ جـئـتـهـ اوـ لمـ تـأـتـهـ وـالـوـصـفـانـ مشـعـرـانـ بـوـجـهـ الشـبـهـ يـعـنـيـ ماـ وـجـدـ شـبـهـ الـانـ بـيـنـ المـمـدـوـحـ وـبـيـنـ الغـيـثـ وـاـضـحـ. الـانـ اـصـبـحـ وـاـظـحـاـ. كـيـفـ اـصـبـحـ وـاـظـحـاـ؟ـ لـانـ اـعـطـاكـ وـصـفـاـ لـهـذـاـ وـوـصـفـاـ لـهـذـاـ حـتـىـ تـفـهـمـ منـ هوـ - 00:12:46

ووجه شـبـهـ هوـ الـافـاضـةـ فيـ حـالـتـيـ الـطـلـبـ وـعـدـمـهـ الـاـفـاظـةـ حـاـصـلـةـ الـعـطـيـةـ حـاـصـلـةـ سـوـاهـ طـلـبـتـهـ اوـ لمـ تـطـلـبـ الـاـفـاضـةـ فيـ حـالـتـيـ الـطـلـبـ وـعـدـمـهـ وـحـالـتـيـ الـاقـبـالـ عـلـيـهـ وـالـاعـراضـ عنـهـ لـلـهـ درـهـ. بـيـتـ بـدـيـعـ وـمـعـنـيـ جـمـيلـ جـداـ - 00:13:07

لـذـكـ بـعـضـ الـاـدـبـاءـ كـانـ يـفـضـلـ اـبـاـ تـامـ عـلـىـ الـمـتـنـبـيـ. وـالـحـقـيـقـةـ كـلـاـهـمـاـ عـبـقـرـيـاـنـ وـمـمـنـ نـفـاـخـرـ بـهـمـاـ الـاـمـمـ صـدـفـتـ عـنـهـ وـلـمـ تـصـدـفـ موـاهـبـهـ عـنـيـ وـعـاـوـدـهـ ظـنـيـ فـلـمـ يـخـبـ كـالـغـيـثـ اـنـ جـئـتـهـ وـافـاكـ رـيـقهـ وـانـ تـرـحـلـتـ - 00:13:30

عـنـهـ لـجـةـ فيـ الـطـلـبـ. بـهـذـاـ نـكـونـ فـرـغـنـاـ مـنـ الـمـجـمـلـ بـنـوـعـيـهـ الـمـجـمـلـ الـظـاهـرـ وـالـمـجـمـلـ الـخـفـيـ. ثـمـ قـالـ وـاـمـاـ مـفـصـلـ الـعـكـسـ وـهـوـ ماـ ذـكـرـ وـجـهـ ايـ ذـكـرـ فـيـ وـجـهـ الشـبـهـ. كـوـلـهـ وـهـوـ رـشـيدـ الدـيـنـ الـوطـوـاطـ - 00:13:50

يـقـولـ وـتـغـرـهـ فـيـ صـفـاءـ وـادـمـعـيـ ثـورـهـ هـذـاـ شـغـرـ مـرـ بـنـاـ فـيـ اـبـيـاتـ شـعـرـيـةـ كـثـيرـةـ الشـغـرـ هـوـ اـسـنـانـ الـفـمـ اـهـ وـاعـرـابـهـ مـبـتـدـاـ وـتـغـرـهـ هـذـاـ مـبـتـدـاـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ سـيـقـولـ وـادـمـعـيـ هـذـاـ مـعـطـوـفـ عـلـىـ الـمـبـتـدـاـ - 00:14:09

تـغـرـهـ وـادـمـعـيـ طـيـبـ هـذـاـ خـبـرـ لـلـمـبـتـدـاـ ايـ تـغـرـهـ وـادـمـعـيـ كـلـاـ الـ. هـذـاـ خـبـرـ. وـقـوـلـهـ فـيـ الـبـيـتـ فـيـ صـفـاءـ هـذـاـ بـيـانـ لـوـجـهـ الشـبـهـ. يـعـنـيـ ماـ وـجـهـ الشـبـهـ الـاـسـنـانـ وـبـيـنـ الـلـآلـيـ الـتـيـ هـيـ جـمـعـ الـلـؤـلـؤـةـ - 00:14:32

واـضـحـ وـجـهـ الشـبـهـ كـلـاـهـمـاـ اـبـيـضـ كـلـاـهـمـاـ صـافـيـ. اـذـاـ وـجـهـ الشـبـهـ هـوـ الـصـفـاءـ. وـالـشـاعـرـ صـرـحـ بـوـجـهـ الشـبـهـ فـقـالـ لـكـ فـيـ صـفـاءـ وـاـضـحـ هـذـاـ فـتـصـرـيـحـ بـوـجـهـ شـبـهـيـ فـيـ الـجـمـلـةـ يـقـالـ لـهـ تـشـبـيـهـ مـفـصـلـ. ثـمـ قـالـ - 00:14:56

وـقـدـ يـتـسـامـحـ بـذـكـرـ ماـ يـسـتـبـعـهـ مـكـانـهـ. ايـ بـانـ يـذـكـرـ مـكـانـ وـجـهـ الشـبـهـ ماـ يـسـتـلـزـمـ انـ يـكـونـ وـجـهـ الشـبـهـ تـابـعـاـ لـهـ لـازـمـاـ فـيـ الـجـمـلـةـ. يعنيـ فـكـأـنـهـ ايـشـ؟ـ كـاـنـهـ قـدـ ذـكـرـهـ - 00:15:15

يعـنـيـ اـذـ قـدـ لـاـ تـاـكـلـ وـجـهـ شـبـحـ صـرـيـحاـ. لـكـنـ تـذـكـرـ شـيـئـاـ يـلـزـمـ مـنـهـ اـسـتـلـزـمـهـ كـوـلـهـمـ لـلـكـلـامـ الـفـصـيـحـ هـوـ كـالـعـسـلـ بالـحـلـاوـةـ هـوـ ايـ هـذـاـ الـكـلـامـ الـفـصـيـحـ الـعـسـلـ هـذـاـ المشـبـهـ بـهـ ماـ وـجـهـ الشـبـهـ - 00:15:34

وـلـمـ يـنـصـ عـلـيـهـ صـرـاـحةـ. لـكـنـ قـالـ فـيـ الـحـلـاوـةـ قـوـلـهـ فـيـ الـحـلـاوـةـ هـذـاـ يـسـتـلـزـمـ وـجـهـ الشـبـهـ يـسـتـلـزـمـ وـجـهـ الشـبـهـ. كـيـفـ قـالـ فـانـ الجـامـعـ فـيـ الـجـمـعـ فـيـ هـذـاـ التـشـبـيـهـ ماـ هـوـ؟ـ لـازـمـهـ - 00:15:57

ايـ ماـ الـذـيـ يـلـزـمـ مـنـ الـحـلـاوـةـ قـالـ وـهـوـ مـيـلـ الطـبـعـ لـاـنـ الـمـشـتـرـكـ بـيـنـ الـعـسـلـ وـالـكـلـامـ لـاـ الـحـلـاوـةـ الـتـيـ هـيـ مـنـ خـواـصـ الـمـطـعـومـاتـ اـذـ ماـ

وجه الشبه بين الكلام الفصيح وبين العسل - 00:16:19

انتقد تظن ان وجه الشبه هو الحلاوة يقول لك لا الحلاوة هي شيء من خواص المطعومات فلا يصح ان يوصف به ماذا لا يصح ان يوصف به الكلام الفصيح ونحن نعرف ان وجه الشبه لابد ان يكون موجودا في ايش؟ لابد ان يكون موجودا في الطرفين حتى يصح التشبيه - 00:16:42

اذا قالوا قولنا في الحلاوة هو ليس وجه شبه بالظبط. وانما هو دلنا على وجهه. وهو يلزم منه وجه للشبه ما الذي يلزم من الحلاوة ميل الطبع الطبع الانسان بطبعه يميل - 00:17:04

الى الشيء الحلو سواء كان يعني سواء كان عسلا او كان غيره. او كان الكلام الفصيح. طيب اذا ميل الطبع الكلام بطبعه يميل الى الكلام الفصيح ويميل ادب طبعه الى العسل. فالجامع بينهما وجه الشبه بينهما هو ميل الطبع - 00:17:24
واضح؟ لان ميل الطبع هو هو المعنى هو الوصف المشترك بين العسل والكلام وليس الحلاوة لان الحلاوة خاصة بالعسل. خاصة بالمطعومات. يعني هم كما تلاحظون هنا اخذوا ايش؟ بالمعنى الحقيقي بالمعنى الحرفي - 00:17:51

ولا قد يجادل احد ويقول الكلام الفصيح فيه حلاوة لكنها حلاوة مجازية صحيح هم يعرفون هذا لكن هو يعني يريد ان يقول لك احيانا قد قد لا يكون وجه الشبه هو المذكور يعني قد تظن انه هو الشبه لكنه ليس كذلك. وانما هو يلزم منه وجه الشبه - 00:18:07
الله اعلم ثم قال رحمة الله تعالى وايضا الان تقسيم جديد. التشبيه ينقسم الى التشبيه القريب المبتدل والتشبيه البعيد الغريب قال وايضا هذا تقسيم ثالث للتشبيه باعتبار وجهه وهو انه اما قريب مبتدل - 00:18:27

واما بعيد غريب. طيب اما قريب مبتدل ايش يعني مبتدل؟ اي مستعمل لل العامة ولغيره؟ متداول بين الناس. يعني ايش؟ بتعبرنا المعاصر مستهلك يعني الكل يعرفه ويستعمله وهو ما ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به - 00:18:58

من غير تدقيق نظر لظهور وجهه في بادي الرأي اي في ظاهر الرأي اذا جعلته من قول العرب بدأ الامر يبدو اي ظهر وان جعلته بادي بالهمزة فيكون من قول العرب بدأ - 00:19:16

بدأ فمعناه في اول الرأي وظهور وجهه في بادي الرأي يكون لماذا؟ لكونه امرا جمليا يعني لا تفصيل فيه فان الجملة اسبق الى النفس من التفصيل لانه كلما كثرت التفاصيل كثرة الملاحظات والاعتبارات وكلما كثرت الاعتبارات في الشيء زادته خصوصا. وكلما كثر التخصيص به قلت افراده فيكون - 00:19:36

قربيا وهذا هو النوع الثاني وسيأتي. طيب قال الا ترى ان ادراك الانسان من حيث انه شيء او جسم او حيوان لها هذى كلها امور ايش؟ مجملة. اسهل واقدم من ادراك - 00:20:01

من حيث انه جسم متحرك بالارادة ناطق هذى امور ايش؟ تفصيلية. فالعقل مباشرة يدرك المجملات قبل ادراك التفاصيل طيب اذا تشبيه القريب المبتدل يعني مثلا تقول زيد كالاسد هذا مبتدل جدا - 00:20:15
هذا مبتدل جدا او لكون وجه الشبه قليل التفصيل مع غلبة حضور المشبه به في الذهن اما عند حضور المشبه لقرب المنسابة بين المشبه والمشبه به. اذا لا يخفى ان الشيء مع ما يناسبه اسهل حضورا منه - 00:20:33

مع ما لا يناسبه يعني بان يكون ايش من واد واحد من شيء واحد. كالاوانى او الازهار مثلا طيب قال كتشبيه الجرة الصغيرة بالكوز طيب ما وجه الشبه قال في المقدار والشكل - 00:20:53

كلاهما نفس المقدار وكلاهما نفس الشكل. فإنه قد اعتبر في وجه الشبه تفصيل ما اي المقدار والشكل. الا ان الكوز غالب الحضور عند حضور الجرة هذا عند من اعتقاد ان يفرغ من الجرة في الكوز ويشرب - 00:21:17

هو اشبه ما يكون بالكوب في زماننا طيب قال او مطلقا هذا عطف على قوله عند حضور مشبه ثم غلبة حضور مشبه به في الذهن مطلقا تكون لتكرره اي المشبه به على الحس - 00:21:33

فان المترکر على الحس كصورة القمر غير منخسف اسهل حضورا مما لا يتكرر على الحس. وهذا صحيح كصورة القمر منخسر ايهما اكثر رؤية بالنسبة لك؟ رؤيتكم للقمر غير منخسف؟ ام رؤيتكم القمر منخسف؟ لا شك الاول اكتر - 00:22:02

فالشي اذا تكرر على الحس فانه يسهل حضوره مباشرة في الذهن فعند سماع مثلا احد يقول وجه زيد كالقمر ما الذي يخطر في ذهنك يخطر في ذهنك يعني تشبيه زيد وجه زيد بالقمر المنخسف ام بالقمر الغير المنخسف - [00:22:21](#)

مباشرة القبر غير منخسف لماذا؟ لانه هو الاكثر تكررا في الحس في المشاهدة طيب قال كالشمس اي كتشبيه الشمس بالمرأة المجلوقة في الاستدارة والاستئارة فان في وجه الشبه تفصيلا ما - [00:22:41](#)

لكن المشبه به اعني مرأة غالب الحضور في الذهن مطلقا. لمعارضة كل من القرب والتكرر التفصيل طيب ايوة انما كانت قلة التفصيل في وجه الشبه مع غلبة حضور المشبه به - [00:23:03](#)

بسبب قرب مناسبة او التكرر على الحزب سببا لظهوره المؤدي للابتذال مع ان التفصيل من اسباب الغرابة لان قرب المناسبة في السورة الاولى والتكرر على الحس في الصورة الثانية يعارض كل من التفصيل بواسطة اقتضائهما سرعة الانتقال من المشبه الى المشبه به. فيصير وجه الشبه كانه امر جمي لا تفصيل فيه - [00:23:22](#)

فيصير سببا للابتذال طيب هذا اذا هو اه بين لك الان القسم الاول وهو تشبيه قريب مبتذل وبين لك وجه ابذاله لماذا هو مبتذل وقال لك يعني اما يعني لتكرره - [00:23:47](#)

اه على الحس نعم او قرب المناسبة طيب ثم قال واما بعيد غريب وهو بخلافه اي ما لا ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به الا بعد فكر وتدقيق نظر. يحتاج الى ايش؟ تأمل - [00:24:05](#)

لعدم ظهوره لعدم الظهور اي لخفاء وجهه في بادي الرأي وذلك اعني عدم الظهور اما لكثره التفصيل كقوله تقدم معنا مرارا والشمس كالمرأة في كف الاشل هنا يعني الشمس هو مشبه والمرأة هي المشبه به لكن ليس مطلق المرأة وانما مرأة في كف وليس مطلق الكف بل في كف الاشد. طيب - [00:24:32](#)

الشبه بين شمس وبين المرأة في كف العسل هل مباشرة يقفز الى ذهنك وجه الشبه؟ ام تحتاج الى تفكير يحتاج الى تفكير بلا شك هذا الذي يقال له التشبيه البعيد الغريب - [00:25:00](#)

فان وجه الشبه فيه من التفصيل على ما قد سبق. ولذا لا يقع طبعا هو يعني سورة الاضطراب التي تكون في الشمس شرحنا وجه شبه سابقنا تحتاج الى تأمل - [00:25:15](#)

يحتاج الى تأمل وتفكير حتى تفهم وجه الشبه لان الشمس لو لو حدقت النظر فيها كما تقدم قلنا اذا حدقت النظر فيها ستلاحظ انها تتضطرب تلاحظ انها تتضطرب متحركة اه فكذلك المرأة عندما تكون في كف انسان - [00:25:31](#)

اه يعني يده مسلولة فالذي فيه شلل يده ايضا تتضطرب وتتحرك واضح طيب فاذا كما تلاحظ وجه الشبه هنا غريب بعيد ولذا لا يقع في نفس الرائي لمرأة الدائمة الاضطراب الا بعد ان يستأنف تأملها ويكون في نظره متمهلها. طيب ثم قال او ندور - [00:25:54](#) اي او لن دور حضور المشبه به. هو يبين لك الان لماذا هذا المشبه؟ لماذا هذا التشبيه غريب وبعد قالك واحد اما لكثره التفصيل كما في هذا البيت في تفاصيل كثيرة - [00:26:17](#)

طيب الثاني او لن دور حضور المشبه به يعني يندر ان يحضر المشبه به اما عند حضورهم نعم اه او ندور حضور مشبه به. اما عند حضور المشبه وبعد المناسبة كما مر في تشبيه البنفسج بنار الكبريت - [00:26:34](#)

واما مطلقا. وندور حضور مشبه به مطلقا يكون لكونه وهمي. كانىاب الاغوال في بيت من؟ في بيت رقية يتقدم معنا ومسنونة زرق كانىاب اغوالى فهذا لماذا تشبيه بعيد وغريب لانه وهمي - [00:26:57](#)

انىاب الاغوال هذا شيء وهمي فلذلك حضوره يندر حضوره الى الذهن او مركبا خياليا مثل البيت المشهور اعلام ياقوت نشرنا على رماح من زيرجد هذا لانه مركب خيالي فلا يأتيك بالذهن - [00:27:17](#)

مباشرة او مركبا عقليا كمثل الحمار يحمل اسفارا والعقلبي لا شك انه اغمض من ايش؟ اغمض من الحسي لان المراد من هذه الاية المراد بهذا المثل هو الصفة وقد اعتبر فيها كون الحمار حاملا لشيء. وكون المحمول ابلغ ما ينتفع به. وكونه محروم الانتفاع به. وكون الحمل بمثابة وتعب - [00:27:42](#)

هذا كلها اعتبارات ايش؟ عقلية كما يقول السكاكي قبل قليل يعني انها يعني غير حقيقة وانما ندر حضور المركب مطلقا لان هذه الاعتبارات لا يكاد يستحضرها مجموعة الا الخواص. فلا تحصل سرعة الانتقال الا نادرا - 00:28:08

النتيجة فيكون التشبيه غريبا بعيدا اذا اما لكوني وهمي او مركبا خياليا او مركبا عقليا كما مر كما مرة او لقلة تكرره اي المشبه به على الحس. عكس ايش ما تقدم قبل قليل. وجه زيد كالقمر. فانت اذا كرر على عينك - 00:28:27

رؤيه القمر الطبيعي القمر المنخسف هنا الان العكس فلان هذا الشيء قليلا ما يتكرر على حسك فلذلك صار هذا التشبيه بعيدا. قوله والشمس كالمرأة في كف الاشل. هذا كم مرة انت رأيت هذا المطر؟ ممكن لا تراه في حياتك كلها - 00:28:53
فان الرجل ربما انظر ماذا يقول. فان الرجل ربما ينقضي عمره ولا يتفق له ان يرى مرأة بيدى الرجل الاشل صح ولا لا؟ فهذه الصورة نادرة الحصول على الحس على العين - 00:29:13

فالغرابة فيه اي في تشبيه الشمس بالمرأة في كف الاشل من وجهين. احدهما كثرة التفصيل في وجه الشبه لانها لو شبه بالمرأة ليست اي مرأة في هل هي مرأة في كف وهذا كف في كف الاشل - 00:29:30

كثير التفاصيل والثاني قلة التكرر على الحس واضح كلاهما سبب غموضا وبعدا وغرابة في هذا التشبيه. ثم قال والمراد بالتفصيل والمراد بالتفصيل ان ينظر في اكثر من وصف واحد لشيء واحد او اكثر - 00:29:46

يعني انه يعتبر في الاوصاف وجودها او عدمها الى اخره قال ويقع اي التفصيل على وجوه كثيرة اعرفها اعرفها ان تأخذ بعضا من الاوصاف وتدع بعضا اي تعتبر وجود بعضها وعدم بعضها - 00:30:08

كما في قوله وهو ابن قيس حملت ردينيا لأن سنانه ثنا لهب لم يتصل بدخاني حملت ردينية رديني هذا هو المشبه الرديني هو الرمح الرمح الرديني هو رمح منسوب الى ردينة - 00:30:29

تمام فهو يقول حملت رمحا ردينيا رمحا منسوبا الى ردينة ثم شبه هذا الرمح فقال كان سنانه اي لأن ثنان هذا الرمح ماذا سنة لهب ثم وصف سني اللهب هذا - 00:30:52

بانه لم يتصل بدخاني تمام؟ اذا الرديني هو المشبه اه الثنى لهب هو المشبه به طيب الان ما هو الشاهد؟ قال حملت رودينيا اي ربحا كان سنانه ثنى لهب لم يتصل بدخانه. فاعتبر في اللهب - 00:31:11

الشكل واللون والمعنى صحيح اعتبر في يعني هو نظر في اللهب الى شكله ولونه ولا معاني طيب وترك الاتصال بالدخان ونفاه اذا هو ماذا فعل؟ اخذ بعضا من الاوصاف وترك بعضا - 00:31:35

فاخذ بعضا من الاوصاف وقال كانه ثنا لهب ففهمنا من تشبيه هذا التشبيه انه اخذ من اللهب صفة الشكل واللون والمعنى طيب اللهب فيه دخان. هل تريده؟ قال لا لا اريده. لم يتصل بدخاني - 00:32:06

ترك الاتصال بالدخان ونفاه. اذا هو اخذ بعضا وترك بعضا من الصفات طيب اذا يقول والمراد بالتفصيل ان ينظر في اكثر من وصف ويقع على وجوه اعرفه ان تأخذ بعضا وتدع بعضا كما في قوله - 00:32:23

حملت ردينيا لأن سنانه ثنا لهب لم يتصل بدخاني. ثم قال وان تعتبر الجميع وان تعتبر الجميع يعني تأخذ جميع الصفات. كما مر من تشبيه الثريا بعنقود الملاحية المنورة باعتبار اللون - 00:32:41

الشكل وغير ذلك. يعني لم يتمترك منها شيئا. طيب. ثم قال وكلما كان التركيب خياليا كان او عقليا كلما كان التركيب من امور اكثر كان التشبيه ابعد بلا شك. لماذا؟ لأن في تفاصيل اكثر. والتشبيه البليغ - 00:33:01

ما هو التشبيه البليغ؟ اكتشف من المراد بالتشبيه البليغ هنا في هذا الموضع هو الواصل لدرجة القبول فالبليغ هنا من البلوغ بمعنى الوصول او التشبيه البليغ يعني اللطيف الحسن اللطيف الحسن. طيب - 00:33:21

قال والبليغ اي والتشبيه البليغ ما كان من هذا الضرب اي من البعيد الغريب دون القريب المبتذل اكيد يعني الذي يحرض عليه البلوغ ويختفون فيه هو البعيد الغريب وليس للغريب المبتذل - 00:33:43

في غرابتي والناس عادة يحبون الغرابة. اي تكون هذا الظرب غريبا غير مبتذل. ولأن نيل الشيء بعد طلبه الذ بلا شك ليل الشيب بعد

طلبه الذ من حصوله بلا طلب - 00:33:59

تمام فالمبتدل ما يحتاج الى طلب مباشرة يأتيك لكن التشبيه الغريب تحتاج ان تطلبه وتبث فيه وتتأمل حتى تحصل على وجه الشبه ليكون الذ لما تحصل عليه قال وقد يتصرف في التشبيه القريب المبتدل - 00:34:15

بما يجعله غريبا. يعني هو في اصله تشبيه مبتدل. لكن انا ادخل عليه بعض التحسينات وبعض التغييرات حتى يصبح جميلا غريبا بعيدا كيف يعني نخرجه من حد الابتدال. كقوله وهو المتنبي لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا الا بوجه ليس فيه حياء - 00:34:33
لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا شمس هذا فاعل فاعل تلقى قوله هذا هذا مفعول. يعني لم تلقى شمس نهارنا هذا الوجه الا كيف؟ الا بوجه ليس فيه حياء اذا عندنا هنا مشبه مشبه المشبه هو الوجه - 00:34:58

والمشبه به والشمس فتشبيه الوجه بالشمس هل هذا مبتدل ولا غريب جدا هذا مثل تشبيه زيت بالاسد تشبيه الاسى تشبيه الاسد بالشمس تشبيه بالقمر هذا مبتدل فتشبيه الوجه بالشمس مبتدل. لكن المتنبي لانه عبقرى - 00:35:26

لا يمكن ان يأتي بشيء مبتدل. طيب لا بد ان يأتي بشيء جديد غريب ماذا قال؟ قال ليس فيه حياء الا بوجه ليس فيه حياء. قال الشارح تشبيه الوجه بالشمس مبتدل. الا ان حديث الحباء - 00:35:49

وما فيه من الدقة والخفاء اخرجه الى الغرابة لانك انت الان لما يقول لك هو الا بوجه ليس فيه حياؤه. طيب يعني ما وجه الشبه هنا يعني لها قال ليس فيه حياء - 00:36:13

ماذا يقصد بهذا ما وجه الشبه؟ يحتاج الى ايش؟ صار الان يحتاج الى تأمل وتفكير. اذا اخرجه من حد الابتدال ولا لا؟ اخرجه. في اول بيت لها قال لم تلقى هذا الوجه - 00:36:32

شمس نهارنا ونشبه الوجه بالشمس هذا مبتدأ لكن انقدر نفسه وقال الا بوجه ليس فيه حياء فنفي وجود الحباء هذا جعله غريبا بعيدا. لانه جعلنا نتوقف ونفك كما يحصل معنا الان. الان نحن نريد ان نعرف لماذا ما معنى ليس فيه حياء - 00:36:44

هذه هذا الشطر الثاني هو الذي اوقع الغرابة قال فتشبيه الوجه بالشمس مبتدل الا ان حديث الحباء وما فيه من الدقة والخفاء اخرجه الى غرابة. فقوله لم تلقى ان كان من لقيته بمعنى ابصرته فالتشبيه مكتن غير مصحح - 00:37:05

نعم التشبيه المكتن مر معنا ايضا في بيت للمتنبي عندما قال وان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال. هنا قلنا هو لم يصرح بالمشبه والمشبه به وجاز التشبيه. ليس - 00:37:26

هناك تشبيه صريح. بل هناك ايش؟ تشبيه مكتن يعني فحالك كحال الدم كذلك هنا اذا فسرنا لم تلقى بان معناها لم تبصر لم تبصر هذا الوجه شمس نهارنا كيف يكون التشبيه ماكيني غير مصحح - 00:37:42

لان قوله ليس فيه حياء يدل على ان وجه الممدوح اعظم منها اشراقا وضياء. وهذا يستلزم اشتراكه في اصل الاشراق والضياء فيثبت التشبيه ضمنا لا صريحا طيب ثم يقول اذا هذا الاحتمال الاول الاحتمال الاول ان يقول ان يكون لم تلقى انها تكون من قول العرب لقيته بمعنى ابصرته - 00:38:04

اذا فسرناه بهذا التفسير يكون التشبيه ضمني وليس بي مصحح الاحتمال الثاني وان كان من لقيته بمعنى قابلته اذا لقيته تأتي بمعنىين. معنى ابصرته بمعنى قابلته هذا المعنى الثاني هو الشائع عندنا الان - 00:38:32

وان كان من لقيته بمعنى قابلته وعارفته او ماثلته طيب فهو فعل ينبي عن التشبيه نحن تقدم معنا ايضا ان هناك افعال تنبأ وتدل وتشير تشبيه مثل علمت زيدا اسدا - 00:38:51

طيب اي لم تقابله بالحسن والبهاء لم تقابله في الحسن والبهاء الا بوجه ليس فيه حياء قال ان المعنى لم تقابله اي الشمس الا بوجه ليس فيه حياء فتقابله وتماثله. فالتشبيبة مأخوذ من الفعل - 00:39:12

منفي المصحح به فيكون مصححا به اي يكون التشبيه مصحح به. بخلاف الاول فإنه ليس فيه لفظ يدل على التشبيه. نعم طيب بقى ان نعرف معنى البيت حتى نفهم لماذا هذا البيت يعني يعد تشبيها - 00:39:43

اه غريبا بعيدا بديعا ليس مبتدأ. نقول المتنبي ماذا يقول؟ لم تلقى هذا الوجه شمس نهارنا الا بوجه ليس فيه حياء. شف المتنبي

يمدح رجلا طيب ويشبه وجهه بالشمس. هل امتنل ؟ ثم اخرجه عن الابتذال كيف ؟ بقوله - [00:40:04](#)
ليس فيه حياء. من الذي ليس فيه حياء الشمس يعني معنى البيت كيف ؟ معنى البيت ان الشمس دائما في حياء وخجل من المدح
تمام هذا من الدسوق يا شباب تحت في الحاشية - [00:40:27](#)

يقول معنى البيت ان الشمس دائما في حياء وخجل من المدح لماذا ؟ لأن وجه المدح اشرق يعني اكثر اشراقا واكثر انارة واكثر
اضاءة اجمل من من الشخص فلذلك الشمس دائما في حياء وخجل من من ؟ من وجه المدح - [00:40:42](#)
لان نور وجه مدحه اتم من النور والاشراق الذي اين ؟ في الشمس. فلا يمكن ان تلقي الشمس وجه هذا المدح الا اذا نزع منها
الحياء اذا نزع منها الحياة تستطيع ان تقابل - [00:41:06](#)

هذا مفتوح. هذا هو المعنى البديع الان طيب لا يمكن للشمس ان تقابل وجه هذا المدح ومعها حياء اذا هي في الشمس فعلا تستحي
مفروض انها لا تقابل وجه مدحه - [00:41:26](#)

اما اذا نزع منها الحياة والشكوى لله حينئذ تستطيع ان تقابل الوجه المدح. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت صح ولا لا ؟ اذا لا يمكن ان
تلقي الشمس وجه المدح الا اذا انتفي الحياة عن الشمس - [00:41:40](#)

اما عند وجود الحياة كما هو حق الادب منها من الشمس فلا يمكن ان تلقي وجه المدح. معنى عجيب بديع غريب رائع واضح شباب
ثم قال وقوله وهو رشيد الدين الوطواط. وقد مر معنا اكثر من بيت لهذا الشاعر. وقوله عزياته مثل النجوم ثوابقا. لو لم يكن -
[00:41:58](#)

نعم عزماته مثل النجوم ثوابقا يعني لوامعا لاما وصرفه للضرورة ظرورة والا هو من نوع من الصرف لانه عصيرة منتهى
الجموع عزماته مثل النجوم عواقبا اي لوامعا لو لم يكن للثوابقات افول - [00:42:36](#)

طيب هنا هذا مثال اخر لنفس القصة تشبيه مبتذل ثم يعدل فيه فيخرجه عن الابتذال كيف ؟ تشبيه العزم عزم الانسان تشبيهه بالنجم
هذا مبتذل عند العرب اعرف انه ليس مبتذلا عندنا لقلة اطلاعنا على كلام العرب لكن عند الاولئ هو تشبيهه مبتذل كثير - [00:43:01](#)
تشبيه العزم بايش ؟ تشبيه عزم الانسان بالنجوم وهذا عندما قال عزماته مثل النجوم هذا امتنل طيب الا ان الشاعر ماذا فعل ؟ الا ان
اشترط عدم الافول عدم قفول الشمس اه عفوا عدم افول النجوم - [00:43:25](#)

طيب يعني ذهابها الا ان اشتراط عدم الافول اخرجه الى الغرابة فلما هو يشترط في تشبيهي باني نعم انا اشبه الازمات بالنجوم لكن
ليس مطلق النجوم. لو كان مطلق النجوم لكان ابتدالا. لكنه قيد هذه النجوم - [00:43:46](#)

بانها لم يحصل لها افول اي ذهاب وانقضاء الا ان اشتراط عدم الافول اخرجه الى الغرابة طيب ويسمى مثل هذا التشبيه
التشبيه المشروط لتقييد المشبه به او كليهما بشرط وجودي او عدم يدل عليه صريح - [00:44:06](#)
لفظي او سياق الكلام نعم فمثال تقييد مشبع به البيت المذكور فانه قيد المشبه به بعدم الافول الذي هو ايش ؟ النجم قيده بعدم الابل.
فلو لم يتم التشبيه عفوا. فلم يتم التشبيه بدونه - [00:44:37](#)

ومثال تقييد المشبه ما لو عكس المثال فقيل النجوم كعزماته لولا انه لا افول لها ومثال تقييدي ما معا زيد في علمه بالامور اذا كان
غافلا كعمره في علمه اذا كان يقضان - [00:44:54](#)

الى اخر كلامه طيب ثم قال اقسام التشبيه باعتبار اداته. يعني اداة التشبيه الكاف وکأن ومثل ونحو وشبه وما شابه ذلك. هذى اداة
تشبيه اما ان تذكر واما ان تحذف. فان ذكرت لها مصطلح وان حذفت فلها مصطلح - [00:45:10](#)

قال وباعتبار ايها التشبيه باعتبار اداته اما مؤكدة يقال له تشبيه مؤكدة لماذا ؟ لانه اكذ بادعاء ان المشبه هو عين المشبه به فلانه عينه
تحذف هذا التشبيه كأننا لا نشبه كأنه هو نفسه - [00:45:37](#)

مثل ان اقول زيد اسد بدون ايش الكاف لماذا ادعاه مني مبالغة مني بأنه هو عين الاسد وليس مثله لا هو عينه هذا مؤكدة هذا تشبيه
مؤكدة وابلغ اه قال وهو ما حذفت اداته. اي تركت بالكلية - [00:45:55](#)

لا لفظا ولا تقدير لا تقل كاف مقدرا لا. تقول زيد اسد مثل قوله تعالى وهي تمر من السحاب اي وهي تمر اي الجبال مثل من السحاب.

هذا هو الاصل - 00:46:17

اداة التشبيه وهي مثل ولا تقدر موجودة لا لفظا ولا تقديرها هذا التشبيه المؤكد ومنه اي ومن المؤكد ما اضيف المشبه به الى المشبه بعد حذف الاداء. نحو والريح تعبت بالغصون. وقد جرى ذهب الاصل - 00:46:33

على لجين الماء هذه الاضافة التشبيهية مرت معنا في مواضع كثيرة من المتنون يقولون هذه الاظافرة تشبيهية اضافة المشبه به الى المشبه طيب هذا البيت لمن خفاجا والريح تعبت بالغصون. اي تميلها الى الاطراف والجوانب. الريح تحرك الغصون الاشجار. وقد جرى ذهب الاصل - 00:46:56

وقد جرى ذهب الاصل وهو الوقت بعد العصر الى المغرب الاصل اه والاصال ايضا الذي في القرآن يعد من الاوقات الطيبة كالسحر ويوصف بالصفرة ورب نهار الفراق اصيله. ووجهي كلا لونيهما متناسب - 00:47:22

طيب فذهب الاصل هو الذهب الاصل ما هو؟ صفرته. صفرة هذا الوقت سفرته وشعاع الشمس فيه على لجين الماء هذا هو موضع الشاهد اي على ماء يشبه اللجين ما هو اللجين الفضة؟ ما وجه شبه بين الماء والفضة - 00:47:44

الصفا والبياض فاذا قوله على لجين الماء اي على ماء يشبه اللجين. فلجين مضاف والماء مضاف اليه هذه اضافة تشبيهية هذي نظافة تشبيهية تدخل اين؟ تدخل في التشبيه المؤكد لماذا؟ لانه لا يوجد اثر تشبيه - 00:48:07

وهبة لا يوجد اداة تشبيه حذف الكاف غير موجودة لا لا افضل ولا تقديرها ولجين كلمة جميلة يسمى بها النساء الان ومعناها الفضة قال ومن الناس من لم يميز بين لجين الكلام - 00:48:28

ولجينه اي لم يميز بين حسنه وقيبه نعم. ومن الناس هذا كلام من؟ هذا كلام السعد. يقول ومن الناس من لم يميز بين لوجين الكلام ولجينه. يعني لا يميز بين الكلام الحسن والقبيح. لجين - 00:48:52

الكلام يعني الكلام الحسن الذي يشبه الفضة ولا جين يعني قبيح ولم يعرف هجانه من هجينه يعني لم يعرف عاليه وشريفه من رديئه ووضيعه. نفس المعنى السابق حتى ذهب بعضهم - 00:49:13

يقصد الخلخالي في كتابه مفتاح تلخيص المفتاح. شرح مشهور على تلخيص مفتاح اه وهذا مسكن يعني دائما ينتقده السعد طيب حتى ذهب بعضهم الى ان اللجين انما هو بفتح اللام وكسر الجيم. لجين يعني. يعني الورقة الذي يسقط من الشجر - 00:49:34
قد شبه به وجه الماء. يعني اخطأ هذا الخلخالي اخطأ وبعضهم هذا الان شارح اخر وهو الزوزني له شرح على تلخيص المفتاح. ايضا ينتقده السعد كثيرا وبعضهم يعني ذهب بعضهم الى ان الاصل هو الشجر الذي له اصل وعرق. وذهب ورقة الذي اصفر ببرد الخريف. وسقط منه على - 00:49:55

وجه الماء وفساد هذين الوهمين غني عن البيان وتفاصيله في الحاشية عاش الدسوقي. ننتقل الى القسم الثاني من اقسام التشبيه. اذا الاول هو المؤكد وهو الذي حذف من هدى التشبيه. الثاني - 00:50:19

قال واو مرسل اي تشبيه المرسل. ما هو؟ وهو بخلافه. اي ما ذكر ااته. كان تقول زيد كالاسدي هذا تشبيه مرسل فتذكر في اداة تشبيه سواء لفظا مثل زيدون كالاسد او تقديرها - 00:50:36

اذا قدرته خلاص قاعدة كررناها مئة مرة. المقدر كالموجود. فاذا قلت تقديره الكاف قدرته. خلاص صار كأنه موجود والموجود والمقدر كالموجود اذا حينئذ يكون اه تشبيه مرسل فصار مرسلا من لماذا قيل له تشبيه مرسل - 00:50:55

قال لانه مرسل من التأكيد يعني خالي من التأكيد المستفاد من حذف الاداء باقي له مرسل لانه ارسل واخلي من التأكيد الذي است Ferdinand من الاسلوب السابق عندما نحذف الاداء قال فصار مرسلا من التأكيد المستفاد من حذف الاداء - 00:51:16

المشعرى بحسب الظاهر بان المشبه عين مشبه به. كما مر من الامثلة المذكورة فيها اداة التشبيه اخر بحث عندها اليوم اقسام التشبيه باعتبار الغرض منه. التشبيه المقبول والتشبيه المردود. ما الفرق بينهما؟ قال والتشبيه باعتبار الغرظ. اما - 00:51:41
مقبول واما مردود. ما هو التشبيه المقبول؟ قال وهو الوافي بافادته اي افاده الغرض يعني يكون وفي بما اريده انا انا لماذا اشبه لغرض معين؟ فاذا وفي بغرضي هذا مقبول. كأن يكون المشبه به اعرف شيء بوجه التشبيه في بيان الحال - 00:52:03

يعني انه اعرف الطرفين بوجه الشبه عند السامع زيدون كالاسد فالسامع عنده شجاعة الاسد ثابتة وشهر واعرف ولا يشترط ان يكون اعرف عند كل احد طيب او قوله في بيان الحال اي في التشبيه الذي يكون الغرض منه بيان حال المشبه بأنه على اي وصف من الاوصاف. طيب نعود. اذا ما هو التشبيه المقبول - 00:52:24

وهو الوافي بافادته اي افادة الغرض من التشبيه. كان يكون المشبه به اعرف شيء بوجه التشبيه في بيان الحال تذكرون اغراض التشبيه؟ من من من اغراضه ايش؟ بيان الحال اي بيان حال المشبه - 00:52:50

مر معنا هذا قريبا في اغراض التشبيه اما لبيان الحال اما لتزيينه اما لتقييده اما لتقريره من ضمنها بيان حالة صحة ولا لا؟ طيب اذا كان يكون مشبه به اعرف شيء بوجه التشبيه في بيان الحال او لأن يكون مشبه به اتم - 00:53:12 شيء فيه اتم شيء يهتم الطرفين فيه اي في وجه التشبيه في الحق الناقص بالكامل زيد هو الناقص هنا والاسد هو الكامل. او او لأن يكون مشبه به مسلم الحكم فيه - 00:53:32

اي في وجه التشبيه. معروفة عند المخاطب في بيان الامكان وهذا في بيان الامكان مثل ايش؟ وين تفقووا الانام وانت منهم؟ فان المسك بعظ الدم الغزالي. الطرف الثاني وهو ان الدم - 00:53:53

ان المسك اصله من الدم هذا لابد ان يكون مسلم به عند الناس او عند الخصم والا لما صح ولما قبل التشبيه طيب القسم الثاني قال او مردود اي تشبيه مردود وهو بخلافه. اي ما يكون قاصرا عن افادة الغرظ - 00:54:10

بان لا يكون على شرط القبول كما سبق ذكره يعني مثلا اذا اردت انا آآ اذا كان مثلا غرظي بيان امكانية حصول هذا الشيء وجوده في الدنيا فاذا اردت ان اشبهه بشيء لابد ان يكون الخصم مسلما بوجود هذه الصفة في الطرف الثاني. الذي هو ايش؟ المشبه به. فاذا كان لا يسلم لي - 00:54:32

هل يصلح تشبيهي؟ لا. يكون مردودا نعم كذلك لو كان مثلا المشبه به ليس اعرف شيء بوجه التشبيه وانا اريد ان ابين حاله والطرف الثاني اصلا ليس معروفا عند السامع - 00:54:56

وحيئنذا لا يصلح التشبيه يكون مردودا. اذا اي شرط من الشروط التي اشتربطناها في القبول اذا فقدت سواء كنت تريد ان تبين الحال او كنت تريد ان تلحق الناقص بالكامل. او كنت تريد ان تبين امكانية وجود هذا الشيء - 00:55:16

كل هذه الاغراض التي درسناها سابقا لها شروط التي ذكرناها الان. فاذا فقد شرط واحد منها كان يكون مثلا خصم لا يسلم لك يعني بوجود اه لا يسلم لك مثلا بان المسك اصله من الدم مثلا لو فرضنا هذا فهو حينذا لا ينصح التشبيه - 00:55:33 او ان يكون الطرف الثاني اعرف عند كل احد اولا ان ان يكون الطرف الثاني اعرف من الطرف الاول ولا يشترط ان يكون اعرف عند كل احد كما يقول الدسوقي لا يشترط - 00:55:53

على كل حال هذا هو التشبيه المردود ثم قال رحمة الله تعالى فصل الاخير في باب التشبيه يقول فصل واعلى مراتب التشبيه في قوة المبالغة باعتبار ذكر اركانه او بعضها حذف وجهه واداة - 00:56:09

فقط او مع حذف المشبه. ثم حذف احدهما كذلك ولا قوة لغيره. هذا هو الفصل الاخير طيب نحن سبق معنا ان اركان التشبيه كم اربعة والمشبه به مذكور قطعا فالمشبه اما مذكور واما محدود - 00:56:33

وعلى التقديررين وجه الشبه اما مذكور او محدود وعلى التقادير الاداة اداة تشبيه اما مذكورة او محدودة صارت كم؟ ثمانية اذا اعلى مراتب التشبيه في قوة المبالغة هي ايش اعلى مراتب التشغيل هي قوة المبالغة - 00:56:53

باعتبار ذكر اركان تشبيه كلها او بعضها طيب ما هو الاعلى؟ اعلى مراتب التشبيه حذف وجهه اي ان تحذف وجه الشبه واداته اي تحت اداء التشبيه فقط اي بدون حذف المشبه. يعني ايش تقول؟ زيد اسد. هذا اعلى مراتب التشبيه - 00:57:10

هدفنا اداة التشبيه وحذفنا ايش؟ وجه الشبه. هذا اعلى اسلوب او مع حذف مشبه نحو اسد وتحذف من؟ تحذف زيد كيف سيكون معروفا؟ لأن الكلام كان عن زيد اصلا. فالمقام مقام الاخبار عن زيد فلذلك ليس فيه غموض - 00:57:34

اذا كان بينك وبين مخاطبك مذاكرة في زيد. فتقول فاذا قال لك ما حال زيد؟ تقول له اسد هنا حافت ايش؟ حذفت المشبه واداة

التشبيه ووجه الشبه طيب تم يليه في القوة الاعلى بعد هذه الرتبة حذف احدهما. اي وجه الشبه او وجه التشبيه - [00:57:51](#)
ذلك اي فقط او مع حذف المشبه نحو ان تقل زيد كالاسد. هذا الان المرتبة التي بعدها زيد كالاسد تذكر هذا التشبيه ونحو كالاسد مع حذف ايش؟ حذف زيد عند الاخبار عن زيد ونحو زيد اسد في الشجاعة - [00:58:12](#)

ايش حذفنا الاداة وذكرنا الباقي كله ونحو اسد في الشجاعة. حذفت المشبه وابقيت الى تشبيهه. عند الاخبار عن زيد ولا قوة لغيره.
وهما الاثنان الباقيان ما هما؟ ذكر الاداة والوجه جمیعا - [00:58:33](#)

سواء مع ذكر المشبه او بدونه. نحو زيد كالاسد في الشجاعة زيد كالاسد في الشجاعة ونحو كالاسد في الشجاعة اذا كنت تتكلم عن زيد وبيان ذلك يعني بيان ان الاعلى - [00:58:53](#)

حذف الوجه والاداء ثم حذف احدهما وانه لا قوة لغيرهما. من هذين المرتبتين يبين ذلك ان القوة اما بعموم وجه الشبه ظاهرا او بحمل مشبه به على المشبه بانه هو كما اشتمل على الوجهين جميعا فهو في غاية القوة وما خلا عنه - [00:59:16](#)

لا قوة له وما اشتمل على احدهما فقط فهو متوسط. والله اعلم وبهذا انتهينا من هذا الباب العظيم وهو باب التشبيه. في الدرس القادم ندخل في باب جديد ان شاء الله تعالى - [00:59:34](#)
والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:59:44](#)